

محدث (الناس)

يحكى في  
مجالس عنكاوا

عبد المسيح سلمان يلدأ

هناك جملة من المشاكل التي تعاني منها بلدة عنكاوا كباقي مدن وقصبات اقليم كردستان، منها شحة المياه والكهرباء والوقود وغيرها، غير ان موضوعاً مهماً طرح وبالحاح في احد المجالس حول ترشيد استعمال المياه وتقنيته في البلدة، ورأيت بان الموضوع يهم جميع المواطنين دون استثناء، وعليه قررت ان اكتب عنه وبمعناوة تقنين استعمال المياه:

لاشك ان المياه هي اهم عنصر من عناصر الحياة، وهي عماد حياة الانسان والحيوان والنبات، اذ بدونها تنعدم الحياة. والمياه التي يمكن الاستفادة منها في ديمومة الحياة قليلة جداً مقارنة مع كمية المياه المالحة في البحار والمحيطات، التي لا يمكن الاستفادة منها، الا بعد جهد جهيد و بعد تحليتها وتكاليف باهضة. وان توزيع المياه العذبة في العالم ليس سواء بين القارات، فهناك دول غنية بها واخرى فقيرة.

واما بالنسبة للعراق فان النهرين العظيمين، دجلة والفرات اللذين يغذيان اراضيها يعتبران من المصادر المهمة للمياه العذبة لهذا البلد، وهكذا بالنسبة لاقليم كردستان الذي بالاضافة الى هذين النهرين هناك زابان كبيران و عيون وانهار تتدفق من الجبال والوديان، حيث يمكن الاستفادة القصوى منها في حالة استغلالها استغلالاً علمياً، هذا عدا مياه الامطار الغزيرة التي تذهب سدىً دون الاستفادة منها. ولأجل اخذ الفائدة القصوى منها بشكل صائب، من الضروري عمل سدود عظيمة على الزابان ومئات من السدود البسيطة والترابية لخرن مياه الامطار هنا وهناك لاستعمالها في موسم الصيف للزراعة وسقى الحيوانات وحتى يمكن الاستفادة منها في تربية الأسماك وانعاش هذه الثروة العظيمة.

واما منابع الانهار كما نعرف، فان معظمها تقع خارج العراق، ومتى اسبىء استغلال مياهها من قبل الدول التي تقع فيها المنابع فان مشاكل عديدة قد تنجم عن مثل ذلك التصرف، تنعكس سلباً على حياة العراقيين دون اي اعتبار لقرارات الهيئات العالمية التي تضرب كلها عرض الحائط والتي بموجبها تحدد حصته جميع البلدان التي تمر فيها الانهار من المياه وحسب الاتفاقيات الدولية.

لنأت الى مدننا في كردستان، نرى ان بعض محلاتها تتوفر فيها المياه بكثرة وتتعهد في محلات اخرى، وان وجدت فهي لا تكفي لاحتياجات العائلة ويضطر المواطنون لشراء المياه من السيارات الحوضية التي لاتصلح للاستعمال البشري كما ينبغي، حيث انها غير معقمة وتؤخذ من الآبار مباشرة. وفيما يخص المحلات التي تحظى بوفرة من المياه، فهناك عدم الشعور بالمسؤولية في التعامل معها وهدر كميات كبيرة منها بطرق غير شرعية كفتح الحنفيات في الشارع او في الحدائق المنزلية بصورة مستمرة وغسل السيارات والارصفة لساعات طويلة على حساب احتياجات المحلات الاخرى.

واما في عنكاوا، فالحاللة لاتختلف عن بقية المدن، فهناك من يسهر الليالي لخرن كمية يسيرة من المياه الضرورية لاحتياجاته اليومية، وهناك من يصرف المياه بافراط غير اعتيادي، فلو تجولت في المحلات ذات المياه الوفيرة لرأيت الكثير من البيوت تخرج منها سواق من الماء الصافي وكان فيها عين من الماء المتدفق، وهذا احجاف بحق الآخرين وسوء تصرف غير مقبول، فضلاً عن انها عادة غير حضارية، وعليه من الضروري الاهتمام بترشيد استعمال المياه حسب الحاجة دون هدرها لنساعد الآخرين بالحصول على قسط منها ولا نستأثر بها لانفسنا كما نشاء، لان في بلدنا لاتوجد قوانين تحكمنا في هذا المجال، ولا يوجد هذا الشعور الانساني لدى البعض للتصرف بالمياه كما يجب، ولأجل هذا فمن واجب وزارة التربية ان تُعد برنامجاً او درساً منهجياً لتعليم التلاميذ وتوعيتهم منذ صغرهم بكيفية التعامل ليس مع المياه فقط وانما مع الكهرباء والوقود وغيرها بشكل جيد، واذا ما تعلم الطفل هذه المبادئ الاولية في كيفية استعمال هذه الخدمات الضرورية فانه يطبقها بالتأكيد في حياته اليومية عندما يكبر ويكون له تأثير على جيرانه وعلى مملته ومدينته فبلده، وعليه فان مجالس عنكاوا تطالب بـ:

\* ترشيد استعمال المياه بشكل صحيح وعدم هدرها .  
\* إيلاء الاهتمام الكافي بهذا المجال من قبل وزارة التربية.  
\* حل مشكلة المحلات التي لاتصل إليها المياه على مدار السنة.  
\* واخيراً سن قانون كيفية استعمال المياه ومعاقبة المخالفين .

ونأمل ان تسمع الآذان الصاغية

abd\_1942salman.yahoo.com

## يزدانودخت وعيد المرأة

لا يخفى على احد بان المرأة في السنوات الاخيرة حققت بعضاً من طموحاتها في تسنم مناصب قيادية ومسؤوليات مهمة في الدولة ودوائرها، كما شغلت مواقع رفيعة في المجتمع وهي جديرة بذلك، وتؤدي هذه الواجبات بكل همة و اخلاص وتشق طريقها بصعوبة في مجتمع لا يستسلم بسهولة لهذه التوجهات التقدمية للمرأة و اخص هنا (المرأة الشرقية)، والتي كانت قبل عقود قد دخلت ميدان التعليم والترخيص، هاتان المهنتان اللتان لولا المرأة لما استمرت بهذا النجاح والتقدم حيث ارتبط اسم المهنتين بالمرأة، وقيل للممرضة (ملاك الرحمة) وللمعلمة (المربية) وحقاً انهما كذلك وتستحق المرأة هذين اللقبين دون ان تطلب من جرائ ذلك جزاء ولا شكوراً، وانما تريد اعتراف المجتمع الكامل بها وبحقوقها وتطلعاتها نحو مستقبل مشرق وعادل تكون فيه المرأة ممارسة لحقوقها كما يمارس الرجل ايضاً حقوقه لافرق بينهما الا بالقوى وبمقدار الكفاءة والاخلاص، من هذه المقدمة البسيطة وايماناً بهذا الدور، دأبت مدرسة يزدانودخت في عنكاوا كل عام ومنذ تاسيسها على الاحتفال بعيد المرأة، فتجتمع الهيئة التعليمية التي تشكل المعلمات الاكثرية فيها، وتلقى الكلمات، ويتم شرح ابعاد هذه المناسبة وتاريخها والدور الذي يمكن ان تلعبه المرأة في المجتمع، وخاصة المرأة المعلمة ومن خلال قيادتها للمجتمع باعتبارها الطليعة الواعية والمتفكة وتحمل رسالة العلم والمعرفة والمحبة للأطفال، كما تقوم المدرسة بتوزيع المرطبات والحلويات على منتسبيها من معلمين ومعلمات، وكذلك تقديم التهاني والورود لعضائها.

ان هذه الممارسة جديرة بان تقتدي بها جميع المدارس بل جميع مؤسسات الدولة التي بدأت فعلاً في الازنة الاخيرة باقامة احتفالات في دوائرها بهذه المناسبة، وتوزيع الهدايا وتكريم المتميزات اعترافاً بالدور الكبير الذي تلعبه المرأة في بناء المجتمع من خلال بنائها لبيتها اولا ولمجتمعتها ثانياً، ونحن اذ نقدر عالياً ممارسة مدرسة يزدانودخت ونتمنى ان يستمر هذا النهج وان تحفل جميع مؤسساتنا كما اسلفنا بهذا اليوم السعيد، وكل عام والمرأة بالف خير، والف تهنئة لكل نساء العالم بعيدهن، وتقديرنا وشكرنا الجزيل لادارة المدرسة والهيئة التعليمية فيها.

بيت عنكاوا

## حراس وجيب ضد الرصاص خشية اغتيال هالة سرحان



الانقلاب الاعلامي في مصر لا يتوقف ، والمطالبة الحكومية بايقاف بث قناة روتانا من مصر ما زال مستمرا ، والجهات الاسلامية تطالب بقطع يد هالة سرحان اليمنى ورجلها اليسرى .

هالة سرحان تمر باصعب الظروف التي مرت في حياتها وهي غادرت الامارات الى لندن، بحيث وضعت ضمن قائمة المطلوبين امنيا في مصر ، وفي حال دخلت الى اي مطار سيتم القاء القبض عليها . ووصل الامر الى درجة الرعب ، بحيث تخرج هالة سرحان من الفندق الذي تسكنه في لندن بحراسة مشددة ، خشية اغتيالها لما قامت به في برنامجها هالة شو ، بتزييف حضور فتيات ، تدعي انهن فتيات يعملن في

## اعلان

بمناسبة يوم المسرح العالمي

جماعة الوترية لكلية الفنون الجميلة تقدم عروضها الموسيقية وفرقة عنكاوا للتمثيل التابعة لجمعية الثقافة الكلدانية تقدم المسرحية الكوميدية (ججي دوكلانه) من اخراج ايفان عزيز، تأليف و اشرف الفنان رفيق نوري حنا. بالاضافة الى المعرض الشخصي للفنانة صبا سمير. وذلك في ٢٧-٢٨ آذار / ٢٠٠٧، الساعة السابعة والنصف مساءً وعلى مسرح قاعة الجمعية والدعوة عامة للجميع.

## جميع المقالات تعبر عن آراء اصحابها

## القذى

## سخرية الازمات

3-2



نتواصل مع الاسلوب الساخر في تخفيف اثر شدة الازمات نفسياً ان اكثر مفردات اللغة العربية استخداماً في العراق الان هي - الارهاب، السيارات المفخخة، العيوبات الناسفة، الخطف والقتل، الطاقة والوقود- حتى اصبح يتقنها غير الملم بهذه اللغة، وبسبب تعدد مصادر الطاقة

الكهربائية نرى في كل زقاق وحارة المولدات الخاصة والتجارية وهي تصارع الكهرباء الوطنية منذ فترة طويلة، ومن المرجح ان تشل حركتها بالضربة الفنية القاضية انتقاماً للأضوية الدائمة لبعض المنازل والفيلات، كما ان صوتها الرخيم ينعش المريض وهي تزقق في الفضاء كطرب بعض حفلات العرس الصاخب. ولعدم استقرار الفولطية من المصدر اما انها تغنيك عن بعض اجهزة منزلك الكهربائية التي تحترق بسبب ارتفاع الفولطية لكي تعوضها بالحديثة، وهو تغيير جيد في نمط حياتك، او انها تحثك على مناوئة تشغيل الاجهزة بسبب ضعف الفولطية، ويعتبر هذا توفيراً للطاقة .

لو عاد توماس اديسون الى الحياة بقدره قادر لهمست في اذنه كي يطور مولدته بحيث تمنع سرقة التيار، كأن يزودها بجهاز يقيس الحالة النفسية لصاحب كل خط كهربائي، فإن رنّ الجرس في خط ما فإن صاحبه سارق لامحال، لكن لسارقينا ضعف في الحس وسبات في الضمير فلا يقرع الجرس!! اذاً نم ياسيد اديسون قبل ان تلطم وجهك عندما ترى مهزلة مولدتك وهي تتحاز للبعوض المتجبر، والومك على هذا الانجاز الذي يبث التفرة في اضاءة البيوت، الفوانيس كانت تجمعا و عيوننا تدمع بالتساوي.. وبهذه المناسبة نرف هذه البشرى السارة.. (ستجري منظمة الطاقة الدولية مسابقة عالمية بين الشعوب المتخلفة او بالاحرى الحكومات المتخلفة حول مدى تحمل شعوبها لغياب الطاقة الكهربائية عن منازلهم)، وبما ان شعبنا وبفضل تدريبه المتواصل من قبل حكوماته على كيفية تأقلمه وصبره على غياب الاضواء فان الفوز سيكون من نصيبنا، علماً ان المنظمة المذكورة ستمنح الشعب الفائز قنديلاً لكل عائلة يعمل بعرق الاجساد!!!

قالوا: وكيف تفسر الامن المضطرب؟.. منذ اكثر من ثمانية عقود لم يذق الشعب العراقي طعم الديمقراطية والحرية، الآن بدأنا نتمتع بحودها المطلقة ويتعامل معها المواطن حسب طريقته دون حساب او رقيب، لو إستهوتك ميادين سباق - خزن - المال من مال الدولة- او كما يحلو للبعض تسميته بالاختلاس او الفساد المالي- فان انشطته تقام على قدم وساق في كل يوم، ليس مال الشعب لافراد الشعب؟! فالجري فقط يجد نفسه وسط اكداس من المال دون حاجته الى جهد عضلي بقدر حاجته الى جهد فكر البطولة المنحرفة .

ويحض البعض الشكيمة بالثمن لما خلع النظام عليهم زينته المتهرئة، فديمقراطيتنا معلبة جاهزة للتسخير وصالحة لكافة الاستعمالات، هي سيف بيد من يجيد حصد الاعناق فيغثال من يغيبه اسمه، وللاختطاف اساليب مرنة يتعامل الخاطف من خلالها مع ذوي المختطف لحصوله على الفدية بعدد قليل من دفاتر الـ (١٠٠) ورقة، او بعقد صفقة مع جهة اخرى اكفاً منه في ابتزاز المال لقاء تسليمه الضحية لها.. وله الحق في اغتصاب اية فتاة تستهويه طالما يحمل بيده باقة عطرة من (الورود) عفواً البارود..

قالوا: ان المناخ الديمقراطي افرز احزاباً متناقضة في ايدولوجياتها، الا يشكل ذلك خطراً لانزلاق بعضها نحو المطاحنة الشرسة؟ يبدو ثمة من يعيب ديمقراطيتنا ويسبى اليها. في اوربا التي نعتبرها قلعة الديمقراطية تتنافس احزابها تحت سقف برنامج لقيادة الدولة، وبلدنا بقدر ابار نفظه زرنا فوق مبانها اعلام احزابنا العتيبة التي تتبارز مع بعضها من اجل تقديم النصح للمواطن للهولة خلف رتل حزب ما دون غيره و اعديين اياه بحسن الامتيازات التي لم تذكرها قواميس الهبات، ألا تشكل هذه التعددية المفرطة ظاهرة ايجابية لانضواء غالبية الشعب تحت الويتها لتسخيرها في التصويت لصالح مرشحها؟ فلا ضير من نزاعاتنا وان كانت دامية لانها مفخرة لنا في التعامل مع الديمقراطية بضرب الاخ اخاه عندما ينافسه. كما ان اجراءاتنا تفوق جدارة الاجهزة الالكترونية في فرز الاصوات ... كل الشعوب التي ناضلت من اجل الحرية والديمقراطية قدمت على مذبحها القربان ونحن احداها، لكن غبته ابصرنا انفسنا ملتئين بديمقراطية لامثيل لها في العالم . ألم نؤسس اول حضارة في التاريخ ؟.. فسخلق للعالم نمطاً جديداً من الديمقراطية..

كن متفانلاً قبل ان تنتشر الازمات فتولد المعضلات .

جلال مرقس

تصميم وإخراج  
كاوه فاروقالمحررون  
صباح يوسف ججو  
بسام عبدالاحد  
أمير توما بويبامدير التحرير  
رونالد بولص  
سكرتير التحرير  
جلال مرقس عبدوكهرئيس التحرير  
السيدة جنان بولص كوركيس  
jenan\_polis@yahoo.comصاحب الامتياز  
بولص شعون اسحاق

جريدة بيت عنكاوا

جمعية الثقافية الكلدانية أبريل عنكاوا  
هاتف الجمعية ٢٢٥٠٠١٤ - ٢٢٥١٢٢٠